



World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 14 يناير/كانون الثاني 2026
وروما، 24 - 27 فبراير/شباط 2026

البند 5 من جدول الأعمال

WFP/EB.1/2026/5-B

قضايا السياسات

للعلم

التوزيع: عام

التاريخ: 29 يناير/كانون الثاني 2026

اللغة الأصلية: الإنكليزية

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تحديث بشأن تنفيذ صندوق التحوّل لتغيير الحياة

موجز تنفيذي

يهدف صندوق التحوّل لتغيير الحياة، الذي أُطلق في عام 2023، إلى تعزيز دعم البرنامج للحكومات في تنفيذ برامج أمن غذائي وتغذية بقيادة وطنية، تكون تحويلية وتحفيزية ومستدامة، ولديها القدرة على إحداث أثر على نطاق واسع. ويوفر الصندوق، بميزانية تبلغ 65 مليون دولار أمريكي - منها 55 مليون دولار أمريكي من الصندوق العام للبرنامج و10 ملايين دولار أمريكي من حكومة ألمانيا - تمويلًا متعدد السنوات ومرنًا لعشرة برامج يتم اختيارها على أساس تنافسي. وفي عام 2024، تركّزت الجهود على إعداد البرامج والتخطيط لها، والشروع في التنفيذ، وعقد الشراكات.

واستفاد الصندوق في عام 2025 - وهو العام الثاني من تنفيذه - من نجاحاته المبكرة. شهد العام تحولات إيجابية في السياسات والبرامج وأثرها على المجتمعات المحلية. وحققت المكاتب القطرية للبرنامج في بيرو والفلبين نجاحًا كبيرًا في الدعوة إلى تبني الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية واستحدثت طرائق جديدة لتقديم المساعدة الغذائية تحسن تدبير مصادر الأغذية من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وفي تشاد وكينيا، عمل البرنامج مع الحكومات والشركاء لربط اللاجئين والضعفاء من أفراد المجتمعات المضيفة بسبل كسب العيش، مما زاد من قدرتهم على الازدهار بشكل مستقل. وفي بنغلاديش، تم توسيع نطاق الحماية الاجتماعية ليشمل ملايين النساء الضعيفات، في حين تم وضع البرامج في غانا، والعراق، والنيجر، وجمهورية تنزانيا المتحدة بشكل استراتيجي لتحقيق أثر تحويلي.

كما تم تعزيز إضفاء الطابع المحلي، ولا سيما من خلال التنفيذ المباشر على المستوى المحلي من خلال منظومة متينة من الجهات الفاعلة المحلية، تشمل المنظمات غير الحكومية المحلية والشبكات المجتمعية والجهات الفاعلة من القطاع الخاص والهيئات الحكومية التي تعمل من أجل تحقيق أهداف مشتركة.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد N. Bidault

مدير

صندوق التحوّل لتغيير الحياة

بريد إلكتروني: nicolas.bidault@wfp.org

السيد M. Cavalcante

مدير

التنسيق الاستراتيجي

بريد إلكتروني: marco.cavalcante@wfp.org

أثبت التمويل الأولي المرن والمتعدد السنوات المقدم من الصندوق أنه تحويلي وحقق مضاعفا تحفيزيا بلغ ما يقرب من ثمانية أضعاف الاستثمار الأولي. وقد مكنت المدخلات المالية حتى المتواضعة منها، مقترنة بالتخطيط في المراحل المبكرة والدعم الهيكلي والمخصصات القائمة على الأداء، المكاتب القطرية من النموذج في موقع أكثر استراتيجية وجذب تمويل جديد من الحكومات والشركاء على المدى الطويل. وواصلت المكاتب القطرية تعبئة تمويل تحفيزي كبير، محققة ما يقارب ضعف ما كان متوقعا في الأصل لكامل فترة التنفيذ. وبلغ إجمالي التمويل التحفيزي الكلي 501.6 مليون دولار أمريكي، حيث جاء النمو الأكبر من التمويل المحلي – وهذا دليل على أهمية الصندوق ومواءمته مع الأهداف الوطنية. ومن إجمالي التمويل التحفيزي، جمع البرنامج 118 مليون دولار أمريكي لتوفير المساعدة التقنية.

والعمل على إنشاء نظام قوي قائم على الأدلة مستمر. وقد تم إحراز تقدم كبير في إرساء الأسس لإجراء تقييمات صارمة في عامي 2024 و2025. تم الانتهاء من جمع بيانات خط الأساس في بنغلاديش وتشاد وكينيا والنيجر وبيرو والفلبين.

واصل الصندوق رصد البرامج وإعادة تقييمها كجزء من عملية الاستعراض الصارمة التي يقوم بها. وفي نيكاراغوا، تعذر على المكتب القطري للبرنامج تأمين الدعم المؤسسي اللازم للتنفيذ المستدام لمبادرة صندوق التحول لتغيير الحياة في عام 2025. وعليه، اختتم المشروع في نيكاراغوا في نهاية عام 2025، ومن المقرر استكمال عملية استخلاص الدروس المستفادة في الربع الأول من عام 2026. وبموافقة الإدارة العليا للبرنامج، أعيد تخصيص الأموال المتبقية إلى مكاتب قطرية أخرى يدعمها الصندوق تُظهر أداء قويا وأدلة على تنفيذ عالي الجودة وقدرة على توسيع نطاق البرامج وتغطية تكاليف الدعم المقدم من المقر والتقييم.

واستشرافا للمستقبل، يُقدّم صندوق التحول لتغيير الحياة نموذجا برامجيا وتمويليا واسع النطاق وطويل الأجل وعالي الجودة للبرنامج في إطار الخطة الاستراتيجية التي صدرت الموافقة عليها حديثا. وخلال السنة المقبلة من التنفيذ، سيواصل البرنامج الانتفاع من الدروس المستفادة من مبادرة صندوق التحول لتغيير الحياة وإدماجها، داخليا - داخل المكاتب القطرية التسعة وخارجيا - مع الشركاء من خلال التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها ومن خلال مبادرة إصلاح الأمم المتحدة 80.

الصندوق في عامه الثاني

- 1 - يتمثل أحد الطموحات الرئيسية لصندوق التحول لتغيير الحياة (الصندوق) في تغيير الطرق التي تعمل بها الحكومات لتحسين حياة الأشخاص والمجتمعات المحلية التي تعاني الفقر وانعدام الأمن الغذائي. وفي العام الثاني من تنفيذه، يواصل الصندوق إثبات عرض قيمة قوي مرتكز على ملكية الحكومات للبرامج وتعزيز الشراكات، وبصورة متزايدة على المستوى دون الوطني حيث يجري التنفيذ. ويعزز الصندوق إضفاء الطابع المحلي على نحو مستدام من خلال دعم منظومة متينة من الجهات الفاعلة المحلية، ما يساعد على إحداث تحول في المجتمعات المحلية والشبكات المحلية والنظم الوطنية، بما يعود بالنفع في نهاية المطاف على المستفيدين من البرنامج.
- 2 - انصب التركيز في العام الثاني من تنفيذ أكثر من نصف البرامج القطرية التي يدعمها الصندوق على تعزيز ترتيبات التنفيذ والرصد مع الشركاء من أجل الوصول إلى المستوى الأول من المستفيدين (المباشرين). واستغرقت المكاتب القطرية التي تنفذ بقية برامج الصندوق وقتاً إضافياً لبناء الثقة وإنشاء مبادرات مع الحكومات، وإضفاء اللامسات الأخيرة على تصميم البرامج، وإعداد دراسات خطوط الأساس الاستقصائية.
- 3 - لا يزال الصندوق يُدار من خلال نموذج تمويل قائم على الأداء يغطي حافظة الأنشطة التي يدعمها الصندوق، ما يتيح إعادة تخصيص الأموال بطريقة استراتيجية للارتقاء إلى الحد الأقصى من الاستثمارات التي تدعم توسيع النطاق والأثر وتعزيز جودة البرامج. ويستند صرف الأموال للمكاتب القطرية إلى الأداء المثبت، بما في ذلك التنفيذ الناجح للأنشطة، وإنفاق الأموال في الوقت المناسب، والتمويل التحفيزي الذي تتم تعبئته. وفي حالة نيكاراغوا، أُعيد تخصيص الوفورات لبلدان أخرى ضمن حافظة الصندوق حيث توجد إمكانية أكبر لتحقيق الأثر، وسيواصل الصندوق تطبيق هذا النهج على أي وفورات كبيرة في المستقبل.
- 4 - وفي نهاية العام الثاني من التنفيذ، أفادت معظم المكاتب القطرية المشاركة بتوليد تمويل تحفيزي جديد من الحكومات والجهات المانحة والشركاء في القطاع الخاص. وساعد الصندوق في البلدان التسعة على توفير تمويل تحفيزي إضافي بما مجموعه 501.6 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل 204 في المائة من الهدف الأصلي البالغ 246 مليون دولار أمريكي للفترة الكاملة للصندوق.¹ وكان التمويل المحلي من العوامل الرئيسية المساهمة في نمو التمويل، إذ بلغ مجموع قيمته 72.1 مليون دولار أمريكي، وبلغت قيمته التراكمية 94.8 مليون دولار أمريكي منذ بداية إنشاء الصندوق. ومن إجمالي المبالغ التي تمت تعبئتها، قُدِّم مبلغ 118 مليون دولار أمريكي مباشرة إلى البرنامج لدعم تنفيذ البرامج أو لتقديم المساعدة التقنية. وتوفر هذه التجربة رؤية مهمة بشأن تعبئة الموارد للبرنامج.

التغيير التحويلي

- 5 - المشاركة على مستوى السياسات: تشكل المشاركة على مستوى السياسات بما يتواءم مع الأولويات الوطنية حجر الزاوية في الصندوق. ففي الفلبين، دعمت جهود الدعوة التي يبذلها البرنامج جلسات استماع في مجلس الشيوخ في سبتمبر/أيلول 2025 بشأن مشاريع قوانين الوجبات المدرسية المقترحة، تناولت وضع برنامج شامل للوجبات المدرسية، ونماذج تقديم الوجبات الساخنة، وتدريب مصادر الأغذية من أصحاب الحيازات الصغيرة، وزيادة الميزانية المخصصة لبرنامج التغذية المدرسية. ووسّعت وزارة التعليم نطاق هذا البرنامج للعام الدراسي 2026/2025 لتقديم وجبات ساخنة شاملة لجميع الأطفال المتعلمين في رياض الأطفال، ولمدة 130 يوماً للمتعلمين المستهدفين حديثاً في الصفوف الدراسية من الأول إلى السادس. وفي أغسطس/آب 2025، ساعد البرنامج في صياغة أمر إداري مشترك يدمج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في برنامج التغذية المدرسية وينشئ هيئة رقابية متعددة القطاعات لإضفاء الطابع المؤسسي على التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.

¹ أُعيد ضبط الهدف ليستثني المكتب القطري في نيكاراغوا.

- 6 - وفي بيرو، دعم البرنامج الوجبات المدرسية الوطني في الاختبار التجريبي التحول في السياسات من نظام توزيع أغذية يدار مركزيا إلى آلية إعانات مجتمعية مباشرة تضمن وجبات مدرسية أكثر صحة وتنوعا مع تعزيز الاقتصادات المحلية. وتوفر هذه الآلية تحويلات نقدية للجان أهل التي تدير البرنامج مما يمكنها من شراء الأغذية من الأسواق المحلية والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.
- 7 - وفي بنغلاديش، بذل البرنامج جهودا مستمرة في مجال الدعوة لصالح الفئات السكانية المحرومة في المناطق الحضرية، ما أسفر عن تخصيص الحكومة تمويلا لتوسيع تغطية برنامج استحقاقات الأم والطفل ليشمل المناطق الحضرية وعمال مزارع الشاي وعمال المصانع من ذوي الدخل المنخفض. كما دعمت أنشطة الدعوة التي قام بها البرنامج التوسع الحضري المقرر لبرنامج استحقاقات النساء الضعيفات وإثبات صحة مفهومه وتوليد الأدلة المتعلقة بالبرنامج. كما اضطلع البرنامج بدور الميسر في توقيع مذكرات تفاهم مع هيئات صناعة الملابس الجاهزة والحياكة والجلود بما يشمل عمال المصانع في مبادرات الحماية الاجتماعية. ودفعت حكومة بنغلاديش بحوار السياسات قُدما في المؤتمر الوطني للحماية الاجتماعية في سبتمبر/أيلول 2025، بدعم من البرنامج.
- 8 - وفي كينيا، يمثل إقرار خطة شيريك (Shirika)، التي أطلقها رئيس كينيا في مارس/آذار 2025، تحولا جوهريا في السياسات من الاستجابة ذات الطابع الإنساني إلى نهج تقوده الحكومة وموجه نحو التنمية يعزز الشمول المستدام والفرص الاقتصادية للاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة. وقد أتاح ذلك للحكومة والبرنامج والشركاء، بالتعاون مع مجتمعات اللاجئين، وضع إطار المساعدة المتميزة الذي يهدف إلى إعطاء الأولوية في تقديم المعونة للاجئين الأكثر ضعفا، وربط اللاجئين بسبل كسب العيش، وتمكين الأسر من الازدهار بشكل مستقل.
- 9 - المشاركة التشغيلية: وسّعت عدة مكاتب قطرية يدعمها الصندوق نطاق تنفيذ البرامج على أرض الواقع في عام 2025. وفي وقت إعداد هذا التقرير، أشارت التقديرات إلى أن الصندوق يصل إلى ما مجموعه 91 626 مستفيدا (مباشرا) من المستوى الأول. وأحرز المشروع في تشاد تقدما كبيرا في تعزيز الحوكمة وتحسين إمكانية الوصول إلى الأراضي لمجتمعات اللاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة من خلال إنشاء لجان لإدارة الأراضي في المناطق التي تغطيها المكاتب الفرعية للبرنامج في فرشاننا وأم جرس وغوري وقوز بيدا. ووُقعت عشرة اتفاقات من أصل اتفاقات الأراضي الاثني عشر المستهدفة - تغطي 979 هكتارا - واستفادت 2 270 أسرة بالفعل من دعم إنشاء الأصول. وفي فرشاننا، أسفرت الحملة الزراعية الأولى، التي أطلقت في فبراير/شباط 2025، عن حصاد بلغ 75 852 كيلو غراما وحققت 12 مليون فرنك أفريقي (3 800 دولار أمريكي) من بيع فائض المنتجات، بعد أشهر قليلة فقط من بدء المشروع. وفي المناطق الشرقية، يتلاقى مشروع الصندوق مع شراكة القدرة على الصمود في منطقة الساحل، حيث تكمل أنشطة الشراكة - الممولة من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية - إنجازات الصندوق.
- 10 - وفي الفلبين، بدأ برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في إحداث تحول في النظم الغذائية المحلية من خلال فتح سوق مؤسسية موثوقة لتعاونيات المزارعين من خلال تيسير 18 اتفاقا تسويقيا. ومع توفر عقود يمكن التنبؤ بها، أفادت التعاونيات التي تمدّ المدارس بالأغذية المنتجة محليا بتحقيق دخل أكثر استقرارا بلغت قيمته 314 801 دولار أمريكي للعام الدراسي 2026/2025، ما مكّنها من تلبية احتياجات الأسر بشكل أفضل والبدء في الاستثمار في ممارسات مستدامة بيئيا. وقدم المكتب القطري التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية إلى 12 130 متعلما في 30 مدرسة، معظمها في منطقة بانغسامورو المتمتعة بالحكم الذاتي في مينداناو المسلمة، وهو ما عاد بالنفع على 3 743 مزارعا من أصحاب الحيازات الصغيرة من 20 منظمة للمزارعين.
- 11 - وفي بيرو، أجرى البرنامج اختبارا تجريبيا لمبادرة إعانات اقتصادية قدمت وجبات طازجة ومغذية إلى 5 194 تلميذا في 22 مدرسة في أياكوتشو وكوسكو، و509 3 تلاميذ في 13 مدرسة في بيورا بتمويل من الصندوق الاجتماعي لمشروع بايوفار المتكامل التابع للقطاع الخاص. ووجد الاختبار التجريبي قبولا مجتمعا قويا ولم تُسجل أي حالات أمراض منقولة بالغذاء. وأدمج هذا النهج في برنامج الوجبات المدرسية الوطني الجديد، الذي يصل الآن إلى 62 مدرسة في ليما وكايو ويقدم لعدد 17 000 تلميذ يوميا. وبدأ المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة في تحقيق إيرادات من المبيعات من خلال مراكز

تجهيز الأغذية التي تورّد للمدارس وبرنامج التغذية التكميلية. وتمثل هذه النتائج إنجازا تاريخيا للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، إذ حصل كثير منهم على إمكانية الوصول إلى الأسواق العامة الرسمية لأول مرة من خلال برنامج الوجبات المدرسية الوطني وبرنامج التغذية التكميلية.

12 - وفي النيجر، وبالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، قدّم المشروع التجريبي للصندوق ثلاث جولات من التحويلات النقدية لصالح 6 500 أسرة تعاني من انعدام الأمن الغذائي المزمن - أي 44 000 شخص - تم الإشراف عليها من خلال نظم السجل الاجتماعي الوطني الموحد، ما يمثل تقدما نحو الإدارة الوطنية لشبكات الأمان.

13 - وفي غانا، تم تحديد 14 919 مزارعا وتسجيلهم بنجاح، منهم 46 في المائة من النساء و24 في المائة من الشباب. ووزعت شتلات المانغو والكاجو والمورينغا على 3 212 مزارعا بحسب مزيج أشجار موصى به لتحقيق المستوى الأمثل من احتجاز الكربون؛ ومن المقرر أن يحصل 6 788 مزارعا إضافيا على شتلات في أبريل/نيسان 2026.

14 - وفي بنغلاديش، قدم البرنامج دعما تقنيا في تحليل المخصصات وإعداد كشوف المرتبات وتتبع النفقات لإدارة شؤون المرأة من أجل تقديم بدل نقدي شهري - ارتفعت قيمته من 800 تاكا بنغلاديشية إلى 850 تاكا بنغلاديشية في يوليو/تموز 2025 - ورسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي إلى 1.8 مليون امرأة مسجلة في برنامج استحقاقات الأم والطفل. ودعم البرنامج أيضا التسجيل الناجح عبر الإنترنت لعدد 2.3 مليون امرأة لدورة 2025-2026 من برنامج استحقاقات النساء الضعيفات. وتتلقى الآن أكثر من مليون امرأة منهن استحقاقات شهرية قدرها 30 كيلو غراما من الأرز المقوى، وستستفيد قريبا من التدريب على المهارات الحياتية، بما في ذلك ريادة الأعمال لتعزيز الدخل وسبل كسب العيش.

15 - وفي كينيا، وبالتعاون مع الحكومة ومنظمة العمل الدولية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، دعم البرنامج تسجيل 127 386 أسرة من اللاجئين وطالبي اللجوء في كاكوما وداداب في السجل الحكومي الموحد المعزز بحلول أغسطس/آب 2025. ويمثل ذلك إنجازا مهما في النهوض بشمول اللاجئين تماشيا مع خطة شريكا وقانون اللاجئين لعام 2021. وأدت البيانات المسجلة دورا أساسيا في توجيه تصنيف أسر اللاجئين وتحديد أولويات التدخلات في إطار المساعدة المتميزة.

16 - تعزيز إضفاء الطابع المحلي: في الفلبين، عمّقت أنشطة الصندوق المشاركة مع الجهات الفاعلة المحلية، ولا سيما على مستوى البلديات والمجتمعات المحلية والمدارس في منطقة بانغسامورو المتمتعة بالحكم الذاتي في مينداناو المسلمة ولوزون. ودرّب أعضاء الحكومات المحلية ولجان المدارس ومنظمات المزارعين على المعايير والشراء وحفظ السجلات لعمليات التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. واكتسبت التعاونيات التي تقودها النساء مهارات إدارية ومالية، ما عزز إنتاجية أنشطتها واستدامتها. وتضمن قوائم الطعام المصممة محليا ومشاركة المزارعين في مبادرات التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية تقديم وجبات مغذية مصدرها المباشر هو المجتمعات المحلية. ويشعر الأهل بالرضا من مساهمتهم في تحسين تغذية الأطفال وتعلمهم وتعزيز سبل كسب العيش الزراعية المحلية. وتقيد الحكومات المحلية بارتفاع معدلات الالتحاق في المدارس المشاركة في هذا البرنامج الحيوي. ويدعم تمويل الحكومات المحلية هذه الجهود في مجال إضفاء الطابع المحلي من أجل تعزيز الاستدامة.

17 - وفي بيرو، وفي إطار نموذج دعم برنامج الوجبات المدرسية الوطني، درّب البرنامج لجان الأهل على إدارة الأموال العامة من أجل تحقيق الشفافية في شراء الأغذية من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وكانت آراء الأهل والتلاميذ أساسية في تحسين هذه الطريقة، في حين أحدث ضخ الموارد العامة في الاقتصادات الريفية أثارا إيجابية متتالية أفادت الناقلين والبائعين ومقدمي الخدمات. وتلقى المزارعون تدريبا مشتركا من البرنامج ومؤسسات وزارة التنمية الزراعية والري، مثل الدائرة الوطنية للصحة الزراعية وهيئة التسويق الزراعي (Agromercado) على عمليات التسجيل الرسمي وتأسيس جمعيات المزارعين ومواضيع أخرى مثل سلامة الأغذية وإمكانية التتبع والوصول إلى الأسواق، بينما عزز المهنيون الصحيون الذين درّبهم البرنامج ممارسات تغذية الأم والطفل. ويتعزز إضفاء الطابع المحلي المستدام على هذا المشروع بفضل تلقي التمويل العام المفوّض إلى المستويات اللامركزية.

تعزيز الشراكات

- 18 - في الفترة 2024-2025، أحرز تقدم كبير في التعاون مع الحكومات والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف وكيانات الأمم المتحدة الأخرى والجهات الفاعلة في القطاع الخاص، ما مكن المكاتب القطرية من الاستفادة من الخبرات التقنية وتعبئة الموارد ومواءمة تدخلاتها مع الأولويات الوطنية.
- 19 - *الشراكات مع الحكومات*: عمقت المكاتب القطرية مشاركتها مع الحكومات الوطنية والإقليمية والمحلية من أجل تعزيز تنفيذ التدخلات وإدماجها في النظم الوطنية. وأسفر ذلك عن تأمين عدة مكاتب قطرية تمويلًا حكوميًا مفضلاً إلى المستويات اللامركزية لمبادراتها في إطار الصندوق.
- 20 - وفي بيرو، على المستوى الوطني، وقع المكتب القطري اتفاقات مع وزارتي التنمية الزراعية والري، والتنمية والشمول الاجتماعي بشأن تعزيز قانون الشراء العام المتعلق بالزراعة الأسرية (القانون رقم 31071) ودعم تصميم برنامج الوجبات المدرسية الوطني الجديد. وعلى المستوى دون الوطني، وقعت اتفاقات مع السلطات الإقليمية وسلطات البلديات في أياكوتشو وكوسكو بشأن إدماج الأنشطة المدعومة من الصندوق في عمليات التخطيط في البلديات وتكملة الموارد القائمة لتعزيز أثر التدخلات.
- 21 - وفي النيجر، وقع البرنامج ووزارة السكان والشؤون الاجتماعية والتضامن الوطني مذكرة تفاهم بشأن إنشاء نظام حماية اجتماعية مستدام ومستجيب للصدمات. وتحدد مذكرة التفاهم الالتزامات المشتركة لتعزيز نظم الإنذار المبكر، وتنسيق العمل الإنساني، وتفعيل السجل الاجتماعي الموحد، وتعزيز المشاركة الإنتاجية وتماسك النسيج الاجتماعي. ويستترشد تنفيذ الصندوق باليات حوكمة وتنسيق مشتركة مترسخة في الهياكل الحكومية، ما يعبر عن خطوة مهمة نحو زيادة الملكية الوطنية.
- 22 - وفي تشاد، وقع البرنامج مذكرة تفاهم مع وزارة البيئة، وهي إحدى الجهات الشريكة الحكومية الرئيسية في استثمارات الصندوق، ويزمع توقيع مذكرة أخرى مع وزارة الزراعة في عام 2026. ويتعاون البرنامج أيضاً مع الوكالة الوطنية للتنمية الزراعية وهيئة تنمية البحيرات بشأن تعزيز قدرات اللاجئين والمزارعين في المجتمعات المحلية المضيفة. وتشرف الوكالات الحكومية على تنفيذ المشاريع من خلال أفرقة ميدانية تقنية وتضمن استخدام الشركاء المتعاونين موارد المشروع للأغراض المقصودة ولصالح المستفيدين المؤهلين.
- 23 - وفي الفلبين، في عام 2025، وقعت مذكرة اتفاق مع وزارة التعليم لإنشاء إطار شامل للتعاون في مجال التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية حتى نهاية عام 2028. ودعم البرنامج قيادة الوزارة في مؤتمر قمة تحالف الوجبات المدرسية في جنوب شرق آسيا الذي عقد في سيام ريب في نوفمبر/تشرين الثاني 2024، وحصل على التزامات مالية من وزارة التعليم ووزارة التعليم الأساسي والعالي والتقني في منطقة بانغسامورو المتمتعة بالحكم الذاتي في مينداناو المسلمة ووحدات الحكم المحلي لتغطية أجزاء كبيرة من التكاليف المرتبطة بالمشاريع التجريبية للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، بما في ذلك الشراء المحلي للأغذية.
- 24 - وفي العراق، في إطار مشروع مسارات التمكين الاقتصادي، تعاون البرنامج في التصميم المشترك لمشروع تجريبي مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ولا سيما هيئة الحماية الاجتماعية ودائرة العمل والتدريب المهني. وأقام المشروع أيضاً شراكة قوية مع وزارة الزراعة بشأن سلاسل القيمة في قضاء التاجي.
- 25 - *المؤسسات المالية الدولية*: لا تزال الشراكات مع البنك الدولي والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف تشكل صميم توليد التمويل التحفيزي للصندوق. وفي كينيا، عزز البرنامج دوره بوصفه الشريك المفضل في مجال المساعدة التقنية في برامج الشمول الاقتصادي، من خلال أنشطة مثل جلسات التخطيط المشترك، ووضع خطط تنفيذ محددة التكاليف، ووضع أطر عمليات الشمول الاقتصادي وأدلة التدريب. وقد وضعت هذه الجهود البرنامج في موقع الشريك الاستراتيجي لتوسيع نطاق الشمول الاقتصادي من خلال المبادرات المدعومة من البنك الدولي.

- 26 - وفي **بنغلاديش**، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي واليونيسف، وضع البرنامج خارطة طريق موحدة لنظم معلومات الإدارة، يتم تيسيرها من خلال اجتماعات تنسيق منتظمة لضمان الاتساق بين جهود الجهات المانحة. وعمل البرنامج في تعاون وثيق مع البنك الدولي في رسم مسار المستفيدين في برنامج استحقاقات الأم والطفل.
- 27 - وفي **جمهورية تنزانيا المتحدة**، ركزت الشراكات مع البنك الدولي والمركز العالمي للحراجة الزراعية وصندوق تنزانيا للعمل الاجتماعي على الأشغال العامة الذكية مناخيا في إطار برنامج شبكات الأمان الاجتماعي الإنتاجية، ما أدى إلى إنشاء فريق عامل تقني أساسي وخطة مشتركة للمساعدة التقنية. ويعزز هذا التعاون إدماج القدرة على الصمود في نظم الحماية الاجتماعية ويدعم توسيع نطاق شبكات الأمان الإنتاجية.
- 28 - وفي **النيجر**، تواصل شراكة القدرة على الصمود في منطقة الساحل، الممولة من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية من خلال مصرف التنمية الألماني، مواصلة عملياتها مباشرة مع أهداف الصندوق، من خلال دعم أول برنامج متعدد السنوات للتحويلات النقدية في النيجر من خلال نظم تقودها الحكومة واستهداف قائم على السجل الاجتماعي الموحد. وتمهد هذه المواءمة الطريق لمزيد من التلاقي بين المبادرات الإنسانية ومبادرات بناء القدرة على الصمود والحماية الاجتماعية من خلال نظم مشتركة.
- 29 - **الأمم المتحدة**: تعمل مبادرة الصندوق على ترسيخ تعاون قوي بين كيانات الأمم المتحدة في سياقات متعددة. وفي إطار عنصر القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ ضمن مشروع MUKI لاستعادة النظم الإيكولوجية الزراعية في **جمهورية تنزانيا المتحدة**، عقد البرنامج شراكة مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية لتعزيز الزراعة التجديدية في المقاطعات التي ينفذ فيها صندوق تنزانيا للعمل الاجتماعي برامج الأشغال العامة، مستفيدا من العمل الجاري لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في مجال التكيف مع تغير المناخ لتدريب حكومات المقاطعات والأقاليم على استراتيجيات بناء القدرة على الصمود. وقُدّم مقترح مشترك مع البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية واليونيسف للحصول على تمويل من مبادرة M-GA التي أطلقها المسرع العالمي؛ ورغم عدم نجاح المقترح، فإن إطار التعاون يمهّد الطريق لفرص مشتركة في المستقبل.
- 30 - وفي **تشاد**، تقدم المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة خبرات تقنية تكمل الأنشطة المدعومة من الصندوق في إطار مبادرة "هاغويونا" المشتركة. وتعمل هذه الوكالات، مع المنسق المقيم، على الترويج لمبادرة هاغويونا من خلال الدعوة المشتركة مع الشركاء الحكوميين والجهات المانحة، ولا سيما مع الاتحاد الأوروبي ووزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية) وحكومتى إيطاليا وألمانيا وحكومة تشاد من خلال مظاريف التمويل لمشروع التنمية العمرانية والقدرة على الصمود في تشاد ومشروع الأعمال التجارية الزراعية والتحول الريفي.
- 31 - وفي عام 2025، حصل المكتب القطري في **بيرو** على جائزة الامتياز في التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها على المستوى القطري، تقديرا لدعمه للتنفيذ التدريجي لقانون الشراء العام في بيرو لعام 2021 (القانون رقم 31071)، بما يبرز فعالية نموذج الشراكة الذي يروج له الصندوق. وقد رسخ هذا التقدير مكانة المكتب القطري في بيرو كمرجع إقليمي في مجال شراء الأغذية من مصادر محلية، ما أتاح فرصا للتعاون في ما بين بلدان الجنوب واجتذب اهتماما إضافيا من الجهات المانحة بتوسيع نطاق نموذج *Compartiendo la Mesa* (تقاسم المائدة). ويشارك المنسق المقيم بدور نشط في مجموعة معنية بالنظم الغذائية مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها واليونيسف ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية.
- 32 - وفي **العراق**، تعاون البرنامج مع منظمة العمل الدولية في إجراء مناقشات مجموعات التركيز في التاجي وبغداد بهدف فهم ديناميات أسواق العمل والفرص الاقتصادية المحلية من أجل توجيه تصميم البرامج. ومن المتوقع أن تدعم منظمة العمل الدولية تقديم تدريب على المهارات الأساسية والدراية المالية للمشاركين في مسارات التمكين الاقتصادي، بما يشمل قيادة الأعمال والعمل الحر والاستعداد للعمل. ولتيسير تسجيل المشاركين، عمل البرنامج مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي لاستكشاف سبل التعاون بشأن منصة "مهن"، وهي نظام رقمي وطني للتدريب المهني وخدمات التوظيف.

- 33 - وفي **الفلبين**، يهدف مسرّع القضاء التام على الجوع - وهو مبادرة مشتركة بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بتمويل من صندوق أهداف التنمية المستدامة - إلى تحفيز 24 مليون دولار أمريكي من الاستثمارات المحلية على مدى ثلاث سنوات من أجل بناء نظم غذائية قادرة على الصمود في وجه تغير المناخ من خلال التمويل المختلط المبتكر. ومن خلال ترسيخ الاستثمارات في التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، يهدف البرنامج إلى إنشاء أسواق مستقرة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وصيادي الأسماك ومشاريع الأعمال التي تقودها النساء، مع دعم وحدات الحكم المحلي في تطوير مشاريع جاهزة للاستثمار في مجالات تقوية الأغذية والمطابخ المجتمعية والتخزين البارد والزراعة الذكية مناخياً. وسيقوم مرفق للقضاء التام على الجوع بتفعيل ضمانات الخسارة الأولى المدعومة حكومياً لاجتذاب رؤوس الأموال الخاصة وتمويل توسيع نطاق الاستثمارات في النظم الغذائية المحلية.
- 34 - وفي **كينيا**، ساهمت الشراكات القوية بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمركز المشترك بين البرنامج والمفوضية بدور أساسي في وضع المساعدة المتميزة وإطلاقها، مع الاستفادة من المشاركة المجتمعية لإدارة هذا التحول المهم. ويكتمل التمويل المقدم من الصندوق استثمارات الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء في مجال الحماية الاجتماعية، التي تنفذ بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية واليونيسف. وتدفع هذه المبادرات مجتمعة عجلة التوسع السريع لنظام الحماية الاجتماعية في كينيا.
- 35 - *التعاون التقني في ما بين بلدان الجنوب*: شاركت **النيجر** في بعثة تعلّم في ما بين بلدان الجنوب إلى باكستان بهدف استخلاص الدروس من برنامج بينظير لدعم الدخل، ولا سيما في ما يتعلق بإضفاء الطابع المؤسسي ونظم الدفع الرقمي واستراتيجيات حوكمة شبكات الأمان. ومن المتوقع أن يُثري هذا التبادل جهود الحكومة الجارية لتعزيز نظم الحماية الاجتماعية التكيفية.
- 36 - وفي سبتمبر/أيلول 2025، وبدعم من الصندوق، شارك أعضاء من حكومتي **الفلبين** و**بيرو** في مؤتمر القمة العالمي للوجبات المدرسية الذي عُقد في فورتاليزا، البرازيل، حيث استعرضوا ريادتهم في النهوض ببرامج الوجبات المدرسية الوطنية.

التمويل التحفيزي

- 37 - بلغ مجموع التمويل التحفيزي الذي تمت تعبئته في عام 2025 ما قدره 168.2 مليون دولار أمريكي، منها 112.6 مليون دولار أمريكي في الفئة ألف و55.6 مليون دولار أمريكي في الفئة باء. وترد تفاصيل توزيع هذا التمويل في الجدول 1 أدناه. وبذلك يصل إجمالي التمويل التحفيزي الذي تمت تعبئته خلال عامين من تنفيذ الصندوق إلى 501.6 مليون دولار أمريكي، مقابل 333.4 مليون دولار أمريكي² في عام 2024، متجاوزاً الهدف الأصلي المحدد لنهاية فترة الصندوق في عام 2028 بنسبة 204 في المائة. ومن هذا الإجمالي، أُعيد 118 مليون دولار أمريكي إلى البرنامج للدعم التقني والتنفيذ.
- 38 - ويتمثل الإنجاز الأبرز في الزيادة الحادة في تمويل الفئة ألف في عام 2025، مدفوعة بجهود الصندوق في مجال الدعوة وفي نسبة التمويل التحفيزي المستمدة من التمويل المحلي والتي بلغت 43 في المائة، ولا سيما من حكومات **بنغلاديش** و**بيرو** و**الفلبين**، ما يمثل خطوة كبيرة نحو تحقيق الاستدامة والملكية المحلية. ويواصل التمويل من المؤسسات المالية الدولية والشركاء الثنائيين أداء دور حاسم في تعزيز الأهداف البرامجية.
- 39 - ولا يزال تمويل الجهات المانحة الثنائية يتركز على تقديم المساعدة التقنية للبرنامج، وهو أمر أساسي لتعزيز الأسس التي تقوم عليها البرامج. وتلوح فرص لتمويل تحفيزي إضافي، بما في ذلك الموافقة المتوقعة من البنك الدولي على البرنامج الثالث لشبكات الأمان الاجتماعي الإنتاجية في **جمهورية تنزانيا المتحدة**، والجهود الرامية إلى تأمين تمويل محلي في **العراق**.

² باستثناء نيكاراغوا من الإجمالي المبلغ عنه في عام 2024.

| الجدول 1: فئتا التمويل التحفيزي (بملايين الدولارات الأمريكية) | | | |
|---|---|---------------------------------|---|
| الفئة | التعريف | التمويل للسنتين الأولى والثانية | المساهمات الرئيسية في السنة الثانية |
| ألف | تُعَبَّأُ الأموال الجديدة مباشرة استناداً إلى استثمارات الصندوق، التي يمكن عزوها بصورة معقولة إلى خطط الصندوق. وتستخدم هذه الأموال لتمويل برامج الصندوق و/أو الحفاظ على استمراريته و/أو توسيع نطاقها، وفقاً لخطط التنفيذ القطرية التي وافق عليها الصندوق لدعم الفئات السكانية المستهدفة نفسها أو فئات سكانية جديدة. | 145.8 | كينيا (40.8) بيرو (32.9) تشاد (32.3) الفلبين (7.6) |
| باء | الأموال التي تم الاتفاق عليها، أو التي كانت قيد المناقشة، قبل إطلاق الصندوق، ثم أعيد توجيهها أو تم تجميعها لدعم برامج الصندوق، التي يمكن عزوها بصورة معقولة إلى خطط الصندوق. وتستخدم هذه الأموال لتمويل برامج الصندوق و/أو الحفاظ على استمراريته و/أو توسيع نطاقها، وفقاً لخطط التنفيذ القطرية التي وافق عليها الصندوق. | 355.8 | بنغلاديش (53.1) جمهورية تنزانيا المتحدة (1.5) |

40 - وفي كينيا، تمثل المرحلة الثانية من مشروع الشمول الاجتماعي والاقتصادي في كينيا، التي وافق عليها البنك الدولي وحكومة كينيا في يونيو/حزيران 2025، استثماراً بما قيمته 127 مليون دولار أمريكي من المساعدة الإنمائية الدولية في جهود الشمول الاجتماعي والاقتصادي في كينيا. واضطلع البرنامج بدور رئيسي في تأمين 39 مليون دولار أمريكي للمرحلة الثانية من برنامج الشمول الاقتصادي، الذي يستهدف الشمول الاقتصادي القادر على الصمود في وجه تغير المناخ في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، وتلقى مساهمة قدرها 500 000 جنيه إسترليني (654 450 دولاراً أمريكياً) لتقديم المساعدة التقنية للبرنامج. وتهدف مساهمات بلغ مجموعها 943 000 دولار أمريكي من برنامج مشترك مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية واليونيسف والبنك الدولي (مبادرة M-GA) وجمهورية كوريا والوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية إلى تعزيز المساعدة التقنية التي يقدمها البرنامج إلى الحكومة، وتوسيع تغطية برامج الحماية الاجتماعية، ودعم الأنشطة التحضيرية لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الشمول الاجتماعي والاقتصادي في كينيا.

41 - وفي بيرو، تمت تعبئة 32.8 مليون دولار أمريكي من الحكومة في عام 2025، ليصل إجمالي المبلغ الذي تمت تعبئته منذ بدء المشروع المدعوم من الصندوق إلى 61.6 مليون دولار أمريكي. وجاءت أكبر المساهمات من مؤسسات وطنية وإقليمية، شملت 17.8 مليون دولار أمريكي من برنامج التغذية التكميلية؛ و 12 مليون دولار أمريكي من الصندوق الوطني للتدريب على العمل وتعزيز التوظيف، الذي تديره وزارة التنمية الزراعية والري؛ و 2.8 مليون دولار أمريكي من مدفوعات مقدمي التأمين الزراعي ضد الكوارث. ويوفر الصندوق الاجتماعي لمشروع بایوفار المتكامل (FOSPIBAY) تمويلاً إضافياً للأنشطة في مدينة بيورا. وتعتبر هذه الزيادة عن تزايد التزامات الحكومة وهيئات القطاع الخاص بتوسيع نطاق الحلول المستدامة وتعزيز التدخلات في المناطق ذات الأولوية.

42 - وفي تشاد، وقّع المكتب القطري اتفاقات بقيمة 4.1 مليون دولار أمريكي مع المديرية العامة للشراكات الدولية التابعة للاتحاد الأوروبي لصالح مبادرة PARDERCA،³ وبقيمة 6.7 مليون دولار أمريكي مع وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية لصالح مبادرة CRISP للتماسك الاجتماعي؛⁴ و 3.51 مليون دولار أمريكي من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية و 2.1 مليون دولار أمريكي من الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي لصالح مبادرة SOLARHO للطاقة الشمسية. وإضافة إلى ذلك، ساهمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمبلغ 13.8 مليون دولار أمريكي باستخدام تمويل من الاتحاد الأوروبي ومؤسسة ماستركارد؛ وساهمت المنظمة الدولية للهجرة بمبلغ 1.9 مليون دولار أمريكي بتمويل من مجموعة JSB وحكومة النمسا ووزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون في إطار مبادرة هاغوين، بما يتماشى مع متطلبات الجهات المانحة وبالتنسيق مع الشركاء في الأمم المتحدة. وتركز استراتيجية جمع الأموال على توسيع

³ *Projet d'appui à la résilience et au développement des réfugiés et des communautés d'accueil à l'est du Tchad* (مشروع دعم القدرة على الصمود والتنمية للاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة في شرق تشاد).

⁴ تسعى هذه المبادرة إلى تعزيز تماسك النسيج الاجتماعي في شرق تشاد.

نطاق التدخلات في المواقع التي توجد فيها مشاريع قائمة بهدف تحقيق الحد الأقصى من الأثر. فعلى سبيل المثال، وفي المناطق التي توجد فيها بنية تحتية أساسية، مثل المدارس أو سدود نشر المياه المقدمة في إطار مشاريع يدعمها البنك الدولي، يسعى البرنامج إلى تنفيذ استثمارات تكميلية في تدخلات مثل إعادة تأهيل الأراضي، وتحسين إمكانية وصول اللاجئين والعائدين والمجتمعات المحلية المضيفة على الأراضي، والأنشطة الموجهة نحو السوق مثل تطوير التعاونيات. ويتيح هذا النهج المتكامل تحقيق أثر أوسع في مناطق المشاريع.

43 - وفي بنغلاديش، مكّنت المساعدة التقنية المقدمة من البرنامج وزارة شؤون المرأة والطفل من استيفاء المؤشرات المرتبطة بدعم الميزانية المقدم من الاتحاد الأوروبي وتعزيز أطر الرصد لبرنامج استحقاقات الأم والطفل. وشمل ذلك إدماج مؤشرات الاتحاد الأوروبي في التخطيط للسنة المالية 2025/2024، والتنسيق مع البنك الدولي والاتحاد الأوروبي بشأن تحسين نظم معلومات الإدارة، ودعم إدارة شؤون المرأة في وضع خطة تدريب شاملة. وخصص الاتحاد الأوروبي مبلغ 869 683 يورو كتمويل تحفيزي في إطار الصندوق للمساعدة التقنية التي يقدمها البرنامج، لتمويل سنتين من التدخلات الاستراتيجية في مجالات الرصد والتقييم ونظم معلومات الإدارة ونظم معالجة التظلمات والتوظيف. وأسفرت هذه الجهود عن زيادة حكومة بنغلاديش استثمارها السنوي في الميزانية بمقدار 38.3 مليون دولار أمريكي لصالح برنامج استحقاقات الأم والطفل وبرنامج استحقاقات النساء الضعيفات، ما يضمن إحراز تقدم مستدام في وضع برامج الحماية الاجتماعية والبرامج المراعية للتغذية.

44 - وفي الفلبين، أسفرت جهود الدعوة التي اضطلع بها البرنامج عن التزام الحكومة بتوفير وجبات مدرسية شاملة، ما أدى إلى تخصيص ميزانية قدرها 91.9 مليون دولار أمريكي لبرنامج التغذية المدرسية و1 مليون دولار أمريكي للمشاريع التجريبية للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. ولا تُحتسب حالياً مخصصات برنامج التغذية المدرسية كتمويل تحفيزي لأن الأغذية المقدمة في هذا البرنامج ليست بعد منتجة محلياً. وتشمل المساهمات الإضافية المتعددة المستويات 140 000 دولار أمريكي للمشاريع التجريبية للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في لوزون، و386 000 دولار أمريكي لتوسيع نطاقها لتشمل منطقة بانغسامورو المتمتعة بالحكم الذاتي في مينداناو المسلمة، ومساهمات محلية للبنية التحتية وفرص العمل. وبالنظر إلى المرحلة المقبلة، يُتوقع أن تبلغ ميزانية الفترة 2027/2026 ما قيمته 441.4 مليون دولار أمريكي، وهي الأكبر حتى الآن، بهدف الحفاظ على استمرارية تقديم وجبات مدرسية شاملة للأطفال في رياض الأطفال وزيادة التدريجية في تقديم وجبات مدرسية مشتركة محلياً.

45 - وتلقى المكتب القطري في جمهورية تنزانيا المتحدة 1.2 مليون دولار أمريكي من وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية لتمويل نشاط مدته أربع سنوات في مجال الحد من مخاطر الكوارث، يهدف إلى تعزيز تقديم الخدمات، والإنذار المبكر، والتخطيط لحالات الطوارئ من أجل الاستجابة للآزمات والعمل الاستباقي. وعززت المشاورات مع حكومة النرويج ووزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية والمديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية الاهتمام بدعم الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها والتمويل القائم على التنبؤات. ورهنا بموافقة المجلس التنفيذي للبنك الدولي، يمكن للبرنامج الثالث لشبكات الأمان الاجتماعي الإنتاجية أن يضيف ما يقدر بمبلغ 35 مليون دولار أمريكي للحماية الاجتماعية التكيفية والأشغال العامة الذكية مناخياً، ما يعزز التمويل التحفيزي بصورة كبيرة.

التعلم وتوليد الأدلة

46 - يدعم الصندوق المكاتب القطرية في تصميم برامج بحث وتعلم صارمة لتعزيز البرمجة القائمة على الأدلة. وقد شمل ذلك، بالنسبة للمكاتب القطرية، جولات متعددة من المناقشات البناءة مع الشركاء في مجال البحوث، بما يضمن أن تُصمَّم عمليات التقييم على نحو يتسم بالموثوقية، وقابلية التنفيذ، والملاءمة للسياق، والسلامة المنهجية. ويشمل النهج بعثات استهلاكية إلى المكاتب القطرية، وصياغة نظرية للتغيير وخطة تحليل مسبق وبرتوكول بحثي شامل يحدد تفاصيل تصميم تقييم الأثر وأدوات جمع البيانات وآليات ضمان الجودة.

47 - ويستند تصميم مبادرات الصندوق، حيثما أمكن، إلى أساليب تجريبية أو شبه تجريبية لتوليد أدلة سببية متينة، مثل التجارب العشوائية المضبوطة، وتقنية الفرق في الفروق - المستخدمة عادة في الدراسات المضبوطة السابقة واللاحقة - ومطابقة درجة الميل. وتُكَمَّل هذه الأساليب بأساليب نوعية توفر رؤى أعمق بشأن تنفيذ البرامج وحصائلها. وتكمن قوة نهج التقييم في الصندوق

ومرونته في مراعاته لأهداف كل مشروع وموارده وقيوده، ما يضمن أن تتجاوز التقييمات أنشطة الرصد الروتينية لتوفير رؤى قابلة للتنفيذ.

48 - وفي عامي 2024 و2025، أحرز تقدم كبير في إرساء الأساس لتقييمات صارمة. أنجزت عملية جمع بيانات خط الأساس في **بيرو وتشاد والنيجر وبنغلاديش والفلبين وكينيا**. وفي **غانا**، أنجزت عملية تسجيل المزارعين، ما يتيح جمع البيانات الاجتماعية والاقتصادية في عام 2026، في حين يضع المكتبان القطريان في العراق وجمهورية تنزانيا المتحدة اللمسات الأخيرة على خطط التقييم الخاصة بهما.

49 - وفي حين ستتلور الأدلة المستمدة من تقييمات الأثر مع اقتراب موعد إنجاز المشاريع، تتعلم المكاتب القطرية بالفعل وتنكيف بطرق تحسن التنفيذ والأثر. وقد برزت أربعة مجالات رئيسية للتعلم من عملية تخطيط تقييم الأثر: طرق تجميع الأنشطة وترتيبها تسلسليا بصورة فعالة؛ والأدوار والمساهمات المحددة المطلوبة من كل شريك؛ ومستوى الاتساق اللازم لدعم تنفيذ المشاريع؛ ونهج تقييم الحد من الاحتياجات في المستقبل بما يناسب السياقات المحددة، وبما يتماشى مع المنهجية المؤسسية الناشئة لتفادي المساعدة الإنسانية، حيثما أمكن. وستتم مشاركة هذه الرؤى من خلال تبادلها بانتظام عبر الإنترنت ومن خلال تفاعلات منظمة بين المكاتب القطرية اعتبارا من عام 2026.

50 - وانطلاقا من التزامه باتخاذ قرارات قائمة على الأدلة، يعطي الصندوق أولوية للرصد المتين والتتبع المنهجي للأنشطة. وفي السنة الثالثة، ستشمل مبادرة الصندوق العمل مع الشركاء في مجال البحوث والخدمات التقنية في المقر لمواءمة نظم الرصد في المكاتب القطرية مع الحد الأدنى من المتطلبات، وبناء نظم تعزز الصرامة مع الاستفادة من الممارسات القائمة. ويضمن هذا النهج المتكامل أن تستند نتائج التقييم إلى فهم واضح لتنفيذ البرامج، ما يعزز مصداقية النتائج.

51 - وتشجع مبادرة الصندوق أيضا المكاتب القطرية على إجراء بحوث تتجاوز تقييمات الأثر. ومن الأمثلة على الدراسات التي تم التكليف بإجرائها في عام 2025 تحليل نموذج منخفض التكلفة لبرنامج استحقاقات الأم والطفل في **بنغلاديش**، مع إمكانية توسيع نطاقه ليشمل 64 مركزا للتعلم. وفي **بيرو**، استرشد في تشخيص استعداد المزارعين لإنتاج فوائض باستراتيجية جديدة للاتصال والتواصل والتغيير الاجتماعي والسلوكي تتيح إعادة معايرة الأنشطة في الوقت الفعلي. وفي **الفلبين**، أجرى البرنامج تقييما للعمليات المتبعة في برامج المكملات الغذائية الثلاثة التابعة للحكومة لصالح وزارة الاقتصاد والتخطيط والتنمية بهدف تحقيق أهداف تغذوية أوسع.

تضمين الأولويات الشاملة

52 - من خلال مواصلة معالجة الأولويات المؤسسية الشاملة في مجموعة من السياقات القطرية، يمكن لاستثمارات الصندوق أن تساهم بدور أكبر في تحسين جودة البرامج. وقد قيّمت مقترحات المكاتب القطرية من حيث أولوياتها الشاملة، على النحو المبين للمجلس في دورته العادية الثانية لعام 2022.⁵

53 - *الاستدامة البيئية والاجتماعية*: أجريت في **تشاد** عمليات فحص بيئي واجتماعي في جميع مواقع المشاريع العشرة من أجل تحديد الآثار البيئية والاجتماعية المحتملة وإثراء اعتماد التدابير المناسبة. وفي **بنغلاديش**، تم الدفع قداما بجهود تعزيز الاستدامة البيئية والقدرة على الصمود من خلال مشاركة البرنامج في الحماية الاجتماعية التكيفية والتأمين ضد المخاطر المناخية وتعزيز نظم الإنذار المبكر، التي حظيت بمكانة بارزة في المؤتمر الوطني للحماية الاجتماعية لعام 2025. وفي **العراق**، دُمجت الاستدامة البيئية والاجتماعية في تصميم المشروع التجريبي لمسارات التمكين الاقتصادي، لتوجيه المشاركين بعيدا عن الأنشطة غير المستدامة بيئيا أو العالية المخاطر.

⁵ "تحديث بشأن صندوق التحوّل لتغيير الحياة" (EB.2/2022/5-B/1).

54 - تمكين النساء والبنات والنهوض بالمساواة: تمثل النساء نسبة كبيرة من المستفيدين من مبادرات الصندوق: 100 في المائة في بنغلاديش، و52 في المائة في تشاد، و48 في المائة في النيجر، و46 في المائة في غانا. وفي الفلبين، يعمل برنامج يكمل الصندوق وتدعمه الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي على تمكين نساء الشعوب الأصلية في منطقة بانغسامورو المتمتعة بالحكم الذاتي في مينداناو المسلمة من خلال الزراعة المراعية للتغذية. وفي بيرو، يدفع البرنامج، عبر مبادرة ممولة من مسرّع الابتكار، بعجلة التمكين الاقتصادي من خلال الدراية المالية للمزارعات، ويُدمج الشمول المالي في أطر السياسات الإقليمية. وفي العراق، دُمج تمكين النساء والشباب في المشروع التجريبي لمسارات التمكين الاقتصادي، استناداً إلى معايير اختيار محددة الأولويات، وبما يضمن حصول النساء والشباب على تنمية المهارات الأساسية والدعم في سبل كسب العيش.

55 - تمكين التغذية والأنماط الغذائية الصحية: صممت في تشاد أنشطة بناء الأصول التي يدعمها الصندوق، ولا سيما البستنة السوقية، لتهيئة بيئات تتمتع فيها المجتمعات المحلية بإمكانية الحصول المستدام على أنماط غذائية مغذية. وتعزز هذه الأنشطة، المنفذة في جميع مواقع المشاريع، توافر الفاكهة والخضراوات الطازجة واستهلاكها، ما يساهم في تحسين الصحة والنمو والرفاه العام. وفي الفلبين، دعم البرنامج حملة شهر التغذية السنوية في منطقة بانغسامورو المتمتعة بالحكم الذاتي في مينداناو المسلمة من خلال تطوير سلسلة من الأنشطة الممتدة على مدار شهر، والمتوائمة مع استراتيجيات المجلس الوطني للتغذية في الفلبين. وأدى البرنامج دوراً رئيسياً في خطة التغذية من أجل النمو من خلال استعراض وإعداد التزامات بنغلاديش الوطنية قبل مؤتمر القمة لعام 2025 والمساعدة في إدماج أولويات التغذية في السياسة الوطنية للتغذية المحدثّة وخطة العمل الوطنية للتغذية.

الرقابة على البرامج والتحديات

56 - في نيكاراغوا، وبسبب التحولات التي طرأت على نهج الحكومة إزاء تمويل الحراجة الزراعية وأرصدة الكربون، وبعد طلب الحكومة إعادة التمويل المقدم من صندوق التكيف الذي كان يكمل الصندوق ويديره البرنامج، لم يتمكن المكتب القطري من تأمين الدعم المؤسسي اللازم للتنفيذ المستدام لمبادرة الصندوق. ونتيجة لذلك، اختتم المشروع في نهاية عام 2025. ومن المقرر إنجاز عملية استخلاص الدروس المستفادة في الربع الأول من عام 2026. وبالاتفاق مع الإدارة العليا للبرنامج، أُعيد تخصيص الأموال المتبقية إلى المكاتب القطرية المدعومة من الصندوق التي تُظهر أداءً قوياً وعالي الجودة وتقدم أدلة على امتلاكها القدرة على مواصلة توسيع نطاق البرامج. وهذه المكاتب تشمل المكاتب القطرية في بنغلاديش وتشاد وكينيا وبيرو والفلبين. وقد أمّن المقر تمويلًا إضافيًا لتغطية تكاليف التقييم. ولم تتلق المكاتب القطرية الأخرى تمويلًا إضافيًا لأنها كانت لا تزال في المراحل المبكرة من تنفيذ البرامج أو كانت لديها موارد كبيرة متاحة.

57 - وواجهت عدة مكاتب قطرية تحديات خلال العام الماضي، شملت تحولات سياسية، وتأخر الموافقة على السياسات الوطنية أو الأطر القانونية، وانخفاض التمويل التكميلي، أو الحاجة إلى وقت إضافي لتأمين قبول أصحاب المصلحة من النظراء الحكوميين الجدد، كما هو الحال في العراق والنيجر. وفي كينيا، على سبيل المثال، كان لتخفيضات التمويل في العمليات الخاصة باللاجئين آثار فورية على برمجة المساعدات وتدخلات الإغاثة، وأدت الحوادث الأمنية إلى مزيد من التأخير في إطلاق المساعدة المتميزة وزعزعة استقرار النموذج الأصلي للصندوق بوجه عام. وسعى البرنامج بسرعة إلى الحصول على تمويل جديد للتعويض جزئياً عن الفجوة في المساعدة، مع إعطاء الأولوية للأشخاص الأكثر ضعفاً، ونسق انتقالاً سريعاً إلى نموذج المساعدة المتميزة، بالتعاون مع إدارة خدمات اللاجئين ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمركز المشترك بين البرنامج والمفوضية، والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية، والمنظمات التي يقودها اللاجئون. وفي غانا، بينما يستمر الدعم من وزارة الأغذية والزراعة، ظل قرار صادر عن البرلمان بشأن الشريك المفضل لأرصدة الكربون معلقاً لفترة طويلة، ما يعرّض للخطر تحقيق الأهداف الطويلة الأجل للصندوق. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، لا تزال موافقة المجلس التنفيذي للبنك الدولي على البرنامج الثالث لشبكات الأمان الاجتماعي الإنتاجية معلقة، الأمر الذي يؤخر تنفيذ البرنامج وتقديم الخدمات إلى المستفيدين وأنشطة خط الأساس. وإذا جرت معالجة هذه المسائل في الوقت المناسب، فمن المتوقع حلها من دون أثر كبير على أهداف الصندوق.

58 - وقامت بعض المكاتب القطرية بإجراء تخفيضات في أعداد الموظفين أو جُمِدَت عمليات التوظيف، ما ترتب عنه آثار مؤقتة على أفرقة الصندوق، كما في غانا والعراق وكينيا والنيجر وجمهورية تنزانيا المتحدة. ومع ذلك، نجح التمويل المتعدد السنوات الذي يمكن التنبؤ به من الصندوق في حماية غالبية أفرقة الصندوق، وتمكنت المكاتب القطرية تدريجياً من توظيف مزيد من الموظفين. وبشكل عام، تظل القوة العاملة في الصندوق مماثلة لما كانت عليه في العام الماضي، حيث تضم 71 وظيفة بدوام كامل أو جزئي، منها 50 وظيفة - محددة المدة وتعاقدية - تنطوي على عمل بدوام كامل في الصندوق. وفي المجمل، يشكل الموظفون بعقود محددة المدة 40 في المائة من إجمالي العاملين، بينما يشكل أصحاب العقود القصيرة الأجل 60 في المائة، وأدخلت زيادة في عدد الموظفين على مستوى المكاتب الفرعية لإدارة التنفيذ. وقررت بعض المكاتب القطرية إضفاء الطابع المحلي على وظائف معينة ضمن مبادرة الصندوق، ما سيؤدي إلى العمل بصورة أكثر استدامة مع الحكومات بشأن أهداف الصندوق، بما يتجاوز الإطار الزمني للمبادرة.

59 - وبحلول نهاية ديسمبر/كانون الأول 2025، كان الصندوق قد صرف 32.4 مليون دولار أمريكي للمكاتب القطرية، ويمثل ذلك 51.4 في المائة من إجمالي قدرته التشغيلية البالغة 63 مليون دولار أمريكي. واستُهلكت بالكامل جميع أموال المنحة الألمانية بحلول تاريخ انتهاء المنحة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2025. وتُصرف الأموال سنوياً، بناءً على الأداء والنفقات الفعلية، مع ضمان المساواة والحفاظ على المرونة في التنفيذ. مكنت الاستثمارات الأولية في السنتين الأوليين للمكاتب القطرية من تغطية التكاليف المرتفعة المتعلقة بالبنية التحتية والموظفين وعملية توليد الأدلة، الأمر الذي سيحقق كفاءة في التكلفة للحكومات على المدى الطويل.

60 - وكان أكثر من نصف البرامج المدعومة من الصندوق قد بلغ، أو كان على وشك أن يبلغ، منتصف مدته بحلول نهاية عام 2025، كما هو مبين في الجدول 2. ويمكن تعديل تواريخ الانتهاء تبعاً لتطور الظروف، بما في ذلك فرص توسيع نطاق المشاريع وأثرها في حال إتاحة تمويل إضافي. ومع ذلك، بالنظر إلى أن مبادرة الصندوق أُطلقت رسمياً في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، وكانت مقترحات المكاتب القطرية تغطي فترات تصل إلى خمس سنوات، فمن غير المتوقع أن تستمر مبادرة الصندوق بشكلها الحالي بعد نهاية عام 2028.

| الجدول 2: مدة برامج صندوق التحول لتغيير الحياة | | | |
|--|-------------------------|-------------------------|---|
| المكتب القطري | تاريخ البدء | تاريخ الانتهاء | التعديل |
| كينيا | أغسطس/آب 2023 | سبتمبر/أيلول 2027 | لا تغيير |
| تشاد | سبتمبر/أيلول 2023 | سبتمبر/أيلول 2027 | تمديد لسنة واحدة للسماح بثلاث سنوات كاملة من التنفيذ |
| الفلبين | أغسطس/آب 2023 | أغسطس/آب 2028 | لا تغيير |
| بنغلاديش | سبتمبر/أيلول 2023 | أغسطس/آب 2027 | لا تغيير |
| العراق | أكتوبر/تشرين الأول 2023 | أكتوبر/تشرين الأول 2027 | تمديد لسنة واحدة للسماح بإعادة تصميم البرنامج |
| النيجر | مارس/آذار 2024 | أكتوبر/تشرين الأول 2028 | تأخر صرف الدفعة النقدية الأولى حتى يوليو/تموز 2025 قد يحول دون تمكين البرنامج من إجراء عمليات صرف لمدة أربع سنوات كاملة |
| بيرو | أكتوبر/تشرين الأول 2023 | أكتوبر/تشرين الأول 2027 | لا تغيير |
| غانا | مايو/أيار 2024 | أكتوبر/تشرين الأول 2028 | تعديل للسماح بإغلاق البرنامج بحلول نهاية عام 2028 |
| نيكاراغوا | أبريل/نيسان 2024 | أبريل/نيسان 2028 | انتهاء المنحة في ديسمبر/كانون الأول 2025 |
| جمهورية تنزانيا المتحدة | مايو/أيار 2024 | أكتوبر/تشرين الأول 2028 | تعديل للسماح بإغلاق البرنامج بحلول نهاية عام 2028 |

الآفاق

- 61 - واصلت مبادرة الصندوق في العام الثاني من تنفيذها، الاستفادة من النجاحات التي تحققت في المراحل المبكرة، وتوفير رؤى قيمة على نطاق البرنامج بشأن التمويل المتعدد السنوات المتسم بإمكانية التنبؤ والمرونة من أجل برمجة طويلة الأجل وعالية الجودة. وبدأت مبادئ توجيهية رئيسية ونهج "كيفية التنفيذ" تتبلور لمساعدة المكاتب القطرية للبرنامج على تصميم برامج ذات أثر يتجاوز نطاق الصندوق. وبناء على هذه المعرفة، يعمل فريق متعدد الوظائف في المقر، تحت قيادة فريق الصندوق في المقر، على وضع مبادئ توجيهية بشأن تعزيز البرمجة طويلة الأجل في تصميم الخطط الاستراتيجية القطرية، سيجري إطلاع المكاتب القطرية عليها في مطلع عام 2026.
- 62 - وتطلعا إلى السنتين المقبلتين، سينصب التركيز على المستوى القطري على استكمال تنفيذ مبادرة الصندوق، مع رصد قوي، وجمع البيانات النهائية لتقييمات الأثر، وتوليد الأدلة وتوثيق الدروس المستفادة، وتعزيز إضفاء الطابع المحلي والقدرات التقنية والمالية للجهات الفاعلة المحلية في مجالات المشاريع المخصصة. وعلى مستوى المقر، سينشئ فريق الصندوق منصات لتبادل المعرفة والخبرات من التقييم والرصد والدراسات البحثية عبر حافظة الصندوق في المكاتب القطرية. وستدعى المكاتب القطرية التي تتمتع بقوة في مجالات بعينها، مثل الرصد أو جمع الأموال أو الدعوة، إلى مشاركة الدروس المستفادة وأفضل الممارسات. وستكون هذه التبادلات متاحة للمكاتب القطرية، بما في ذلك تلك غير المدعومة من الصندوق.
- 63 - وللاطلاع على التقدم المحرز على أرض الواقع، أعضاء المجلس مدعوون إلى التفاعل مباشرة مع فريق الصندوق والمكاتب القطرية المختارة. وسيوفر هذا التفاعل لأعضاء المجلس رؤى قيمة بشأن التنفيذ العملي ونتائج الصندوق. وقد يرغب المجلس أيضا في النظر في إدراج زيارة إلى مكتب قطري يدعمه الصندوق ضمن جدول بعثاته الرسمية لعام 2026 أو لعام 2027.
- 64 - وأخيرا، تعزز مبادرة إصلاح الأمم المتحدة 80 الجارية الحاجة إلى مواءمة برامجية أقوى بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، من أجل مزيد من الكفاءة وتنسيق أقوى على نطاق المنظومة وتحقيق الاتساق في البرمجة، ومواءمة مسؤوليات الوكالات في ما يتعلق بالأمن الغذائي من أجل تحقيق أثر أفضل. وي طرح نموذج البرمجة في الصندوق اعتبارات مهمة لتحقيق تلاقٍ أفضل في ما بين الوكالات في خطة التنمية. وفي حين أنه من المقرر تقييم الصندوق في مطلع عام 2027، قد يرغب أعضاء المجلس في التفكير حول الصندوق كأداة لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية الجديدة للبرنامج وتعزيز تعاون أقوى بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وفي إطار مبادرة إصلاح الأمم المتحدة 80.

الملحق

صندوق التحول لتغيير الحياة: لمحة عامة عن المكاتب القطرية

| نافذة الاختيار | المكتب القطري والمخصصات | تركيز البرنامج/ والتمويل الأولي لصندوق التحول لتغيير الحياة والتمويل التحفيزي الذي تم توليده حتى الآن |
|---|-------------------------|--|
| النافذة 1: الانتقال بعيدا عن المساعدة الإنسانية | تشاد | <ul style="list-style-type: none"> التركيز: القدرة على الصمود 7 ملايين دولار أمريكي من التمويل الأولي ولدت 85.3 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي وصناديق الأمم المتحدة، ووزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية، والاتحاد الأوروبي، والوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، وإيطاليا |
| | كينيا | <ul style="list-style-type: none"> التركيز: الحماية الاجتماعية والقدرة على الصمود 6 ملايين دولار أمريكي من التمويل الأولي ولدت 51.3 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي، وصناديق الأمم المتحدة، مملكة هولندا، ووزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية، والوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية |
| | الفلبين | <ul style="list-style-type: none"> التركيز: الوجبات المدرسية والقدرة على الصمود 5.5 مليون دولار أمريكي من التمويل الأولي ولدت 13.9 مليون دولار أمريكي من الفلبين، واليابان، والقطاع الخاص، وإسبانيا وصناديق الأمم المتحدة وفرنسا |
| النافذة 2: تعزيز النظم الوطنية | بنغلاديش | <ul style="list-style-type: none"> التركيز: الحماية الاجتماعية 6.6 مليون دولار أمريكي من التمويل ولدت 271.1 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي، وبنغلاديش، والمديرية العامة للشراكات الدولية التابعة للاتحاد الأوروبي |
| | العراق | <ul style="list-style-type: none"> التركيز: الحماية الاجتماعية وسبل كسب العيش 6 ملايين دولار أمريكي من التمويل الأولي ولدت 8 ملايين دولار أمريكي من الاتحاد الأوروبي |
| | النيجر | <ul style="list-style-type: none"> التركيز: الحماية الاجتماعية 7 ملايين دولار أمريكي من التمويل الأولي ولدت 8 ملايين دولار أمريكي من بنك التنمية التابع لمعهد ائتمانات إعادة الإعمار |
| | بيرو | <ul style="list-style-type: none"> التركيز: الوجبات المدرسية والحماية الاجتماعية 3.8 مليون دولار أمريكي من التمويل الأولي ولدت 59.8 مليون دولار أمريكي من بيرو، والقطاع الخاص، وسويسرا، ومسرع الابتكار في البرنامج |
| | غانا | <ul style="list-style-type: none"> التركيز: التكيف مع تغير المناخ التمويل الأولي: 7 ملايين دولار أمريكي |
| النافذة 3: التكيف مع تغير المناخ | جمهورية تنزانيا المتحدة | <ul style="list-style-type: none"> التركيز: الحماية الاجتماعية والتكيف مع تغير المناخ 7 ملايين دولار أمريكي من التمويل الأولي ولدت 4.2 مليون دولار أمريكي من النرويج، ووزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية، وصناديق البرنامج للعمل الاستباقي |